

٢ - حركة التبشير بالاسلام

في العصر الحديث

بقية ما نشر في العدد الماضي

تبلغ نسبة المسلمين بينهم ٦٩ ٪. وهؤلاء المسلمين لديهم كثير من المساجد .

في يوغسلافيا : يوجد مليوناً مسلم و (٢٠٠٠) مسجد

في إيطاليا : يوجد كثير من المسلمين و قليل من

معتنقي الاسلام .

في النمسا : يوجد كثير من المسلمين ومعتنقي الدين

الإسلامي ، كما يوجد بيت للصلاة تبرع به أحد كبار

المسلمين هناك .

في هنغاريا : يوجد كثير من المسلمين ، وفي بودابست

قبر لأحد كبار علماء الأسلام هناك .

في ألمانيا : في سنة ١٩٢٣ بنت الجمعية الأحمدية لإشاعة

الإسلام مسجداً ضخماً في هذه البلاد ، كما أنه يوجد فيها كثير

من المسلمين من مختلف الأقطار الإسلامية ، وحوالي (١٥٩)

أو (٢٠٠) من معتنقي الإسلام من الألمان . وقد لوحظ أخيراً

أن الألمان يقبلون على الدخول في الإسلام بصورة ملموسة طيبة

في أسبانيا : لا توجد إحصاءات وثيقة عن المسلمين في

أسبانيا ، هذه البلاد التي يتفطر لها القلب حزناً حين يقرأ

ما كانت تفعله محاكم التفتيش في الماضي فيها من إرهاب وتعذيب

وتشريد تجاه المسلمين .

في سويسرا وتشيكوسلوفاكيا : يوجد عدد من المسلمين

ولكن إحصائياتهم غير معروفة .

في اليونان : يوجد آلاف من المسلمين وعدد عظيم

من المساجد .

في أمريكا الشمالية : يوجد ١٢٠٠٠ مسلم وعدد كبير

من معتنقي الإسلام . وما يجدر ذكره أن مفتي الولايات

المتحدة الأكبر الشيخ (عبد الرحمن لتس) هو نفسه أمريكي

اعتنق الإسلام ، وقد تلقى علومه في الأزهر الشريف . وهو

قد أنشأ كثيراً من المعاهد والجمعيات التي تبذل جهدها لخير

في إنجلترا : يوجد حوالي ٣٠٠٠٠ مسلم منهم ٥٠٠٠

مسلم إنجليزي من معتنقي الإسلام أو ممن هم من أبناء وأمهات

اعتنقوا الدين الإسلامي . وإلى جانب ذلك يوجد حوالي سبعة

مساجد وثلاث بيوت للصلاة ، وأهم هذه المساجد مسجد

لندن وقد بنى أحدهما الزعيم الديني الهندي آغا خان . وهذه

المساجد متفرقة في جميع أنحاء إنجلترا سوى لندن ،

كننغستون وليفربول وكارديف .

في فرنسا : يوجد ٢٠٠٠٠٠ مسلم منهم حوالي

١٠٠٠٠٠ مسلم في باريس وضواحيها ، وأكثر الباقين في

مرسيليا وليون ومعظمهم من شمال أفريقيا . وفي باريس

يوجد مسجد كبير .

في هولندا : يوجد في هذه البلاد مسجد للمسلمين ،

تشرف عليه (الجمعية الأحمدية لإشاعة الإسلام)

المؤسسة في لاهور (الباكستان) . ويوجد فيها أيضاً كثير

من المسلمين معظمهم في أندونيسيا وبعضهم من الهند

والباكستان . وإلى جانبهم يوجد حوالي المائة من

معتنقي الإسلام .

في الدانمارك والسويد ودول اسكندنافيا : يوجد في هذه

البلاد عدد لا بأس به من المسلمين و قليل من معتنقي

الدين الاسلامي .

في بولندا : يوجد حوالي ١٢٠٠٠ مسلم وسبعة عشر

مسجداً وثلاثة أماكن للصلاة .

في روسيا : يوجد ٣٠٠٠٠٠ مسلم وآلاف

المساجد ،

في رومانيا : يوجد ٢٨٧٨٢ من المسلمين لديهم

بيوت للصلاة .

في بلغاريا : يوجد ٧٨٠٠٠٠ مسلم وكثير من المساجد

في ألبانيا : شعب هذه البلاد تعداد ١٠٠٣٧٠٠٠

التهديب والإصلاح والأخوة والتعاون والعمل لخير المجموع وخير ما اختتم به كلتي في هذا المجال هو مقالته الكاتبة الشهيدة ماري كوريللي في كتابها « الآباء والأبناء » قالت : (إن الفلاسفة المحدثين الذين يحبون عن النشء معرفة الله ومخافته وينكرون على الدين أن يكون أساساً للثقافة الدنيوية ، هؤلاء الفلاسفة ومن يؤمن بهم ويروج لنظريتهم إنما يرتكبون في حق النشء جريمة دوتها جرائم القتل .) والله ولى التوفيق .

(الكويت) يوسف السير هاسم

استقلال القضاء

لما توجه على كرم الله وجهه إلى صفين افتقد درعاً له ، فلما انتهت الحرب ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يده يهودى ، فقال لليهودى : الدرع درعى لم أهب ولم أبع . فقال اليهودى : درعى وفى يدي ، فقال نسير إلى القاضى . فتقدم على إلى شريح القاضى ، فقال له شريح : قل يا أمير المؤمنين فقال : نعم هذه الدرع التى فى يد هذا اليهودى درعى ولم أبع ولم أهب . فقال شريح لليهودى : ما تقول ؟ قال : درعى وفى يدي . فقال شريح : ألك بيعة يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم : قنبر ، والحسن ، يشهدان أن الدرع درعى . فقال شريح : شهادة الابن لا تجوز للأب فقال على : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

فقال اليهودى : أمير المؤمنين قدمنى إلى قاضيه ، وقاضيه قضى عليه ! أشهد أن هذا هو الحق ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن الدرع درعك !

الإسلام . ويكنى أن نذكر اسم اثنتين منهما وهما الجمعية الإسلامية للولايات المتحدة ، والجمعية الإسلامية العالمية ، ومركزها في أمريكا . في واشنطن وضع حجر الأساس لبناء مسجد سينتهى قريباً ، كما بنى مسجد آخر تكلف ٥٥٠٠٠ دولار في (ساكرامنتو) عاصمة كاليفورنيا .

في أمريكا الجنوبية : يوجد حوالى ١٩٠٠٠٠ مسلم ، وتصدر فيها نشرة إسلامية يطبع نصفها باللغة العربية ويطبع النصف الثانى باللغة الأسبانية ، كما أن المسلمين هناك عازمون على بناء مسجد في البرازيل .

في اليابان : يوجد في اليابان عدد عظيم من معتقى الإسلام والمسلمين ، كما يوجد فيها مسجداً أحدهما في طوكيو والآخر في كوبى .

في استراليا : هناك ٢٥٠٠٠ مسلم يوجد إلى جانبهم عدد عظيم من معتقى الإسلام من أصل أوروبى ، كما أنه هناك مسجد في بيرث .

وأخيراً إن هذه الجمعيات الإسلامية جديرة بأن نخيها في جهادها وخدمتها للإسلام ، وأن نكبر في القائمين عليها هذه الروح الإسلامية الحقة ولكنى أقولها صراحة : إن العالم الإسلامى لم يعد اليوم — مع الأسف — عالماً يفهم الإسلام بالمعنى الصحيح ؛ فمن واجب هذه الجمعيات والحالة هذه أن لاتسقط العالم الإسلامى من حسابها في جهودها المشكورة لتقريب الإسلام من أذهان الناس وتفهمه لهم ونشر مبادئه القويعة وشرائعه السديدة بينهم ؛ هذا الدين الذى بدأت تفهمه أوروبا والعالم المسيحى فقال عنه الكاتب الإيرلندى الشهير برنارد شو : (إن على أوروبا عاجلاً أو آجلاً أن تتبوع إسلاماً مجدداً فيه .) وكتب عنه وعن رسوله العربى الأعظم كثيرون من عباقرة العلماء والمفكرين ، مثنيين ومقدرين ، كتباً عديدة أقول : إن واجب هذه الجمعيات أن تفعل ذلك ، ولكن هناك ما هو أجدر وأقدر على حمل هذه الرسالة المقدسة والقيام بها على أحسن الوجوه وأتمها ألا وهو وزارات ودوائر المعارف في البلاد العربية والإسلامية التى في مقدورها — عن طريق برنامج التعليم — أن تغرس تعاليم الإسلام — في نفوس النشء ؛ تلك التعاليم التى قوامها